

## تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }15{ }551{ } فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته يتلو عليهم اياته ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة.

00:00:00

وكانوا من قبل لفي ضلال مبين. اولم ما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر. وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم -

00:00:26

تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قاتلنا لاتبعناكم. هم للكفر يوما فاذا اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما فيكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قاتلوا. قل فادرأوا عن انفسكم -

00:01:01

الموت ان كنتم صادقين. ولا تحسبن الذين قاتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله واستبشروا ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم. الا خوف عليهم -

00:01:31

ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس -

00:02:01

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهذه اما بعد فان الله تعالى لما بين ان الناس درجات -

00:02:29

لهم درجات او هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون بعدين بين ان هذه الدرجات التي تكون ما في الخير منها هو منحة ومنة من الله فهم درجات بعض العلماء قال هنا -

00:02:49

ضرب عن الكفار وتكلم عن المسلمين وقال هم درجات ومن العلماء من قال لا هم درجات ودركات واستغنى عن بالدرجات عن ذكري اي اهل الآخرة درجات في النعيم ودرجات في السعير اعاذنا الله -

00:03:20

ومنهم من قال لا هنا قفل بباب الكفار وفتح باب الخير ولذلك قال الدرجات والدرجات ذي ايش؟ في الخير ومنهم من قال لا لما كانت الدرجات مشتركة ذكرت درجات وهم درجات عند ربهم وهذا اختيار ابن حجر -

00:03:42

ثم قال لقد من الله على المؤمنين للتاكيد وقدر التاكيد اذا منة مؤكدة انها حصلت من الله للمؤمنين والمن هو العطاء والنعمة ولذلك نهى الله الخلق عن ان يبعدوا النعم -

00:04:05

التي عملوها لغيرهم لأن ذلك عيب وفيه تعالى وفيه تنقيص للآخرين اما الله تعالى فهو الكبير المتعال والناس عاجزون ومنقادون ومحتججون اليه فاذا ذكرهم بنعمة فهذا من النعم ايضا اما الخلق فلا -

00:04:38

لذلك قال تمام النعمة تعجيلها وتقليلها واحفاؤها يعني انك اذا اردت ان تعطي للانسان قل له هذا قليل ليس على قدرك وتعجلها له وتخفيها والمن من الخلق عاد سيئة جدا -

00:05:05

والله قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وتعبيرات القرآن رائعة جدا للمن لا تبطلوا صدقاتكم الصدقات جمع صدقة والصدقة هو ما يعطيه الانسان لله سواء كان واجبا او كان مندوبا -

00:05:34

فاذا تصدق بعض الناس على بعض انا اعطيتك وفعلت لك وفعلت او ترفع صوتك عليه او تحاول ان تتحقره وتؤذيه لا تفعل. لا تبطلوا

صدقاتكم بالمن والاذى فان ذلك يمحق الصدقات ويذيل اجرها ويذيل ما في القلوب - 00:06:00

يعني احترامي لصاحبها ثم قال والله لقد من الله على المؤمنين شوف لقد من اكرم وانعم. الله المعبد بحق على المؤمنين المؤمنون هم الذين اجتمعوا فيهم اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة - 00:06:29

هؤلاء هم المؤمنون امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة الزكارة صاموا رمضان وحج البيت - 00:06:59

هؤلاء هم المؤمنون والايمان يقال للمعلومة اذا دخلت في القلب والاسلام والاستسلام يقال للانسان اذا انقاد في الظاهر اذا جاء الاسلام بمفرده شمل الايمان والاسلام اذا جاء الاسلام بمفرده اشتمل الايمان والاسلام - 00:07:16

او اذا جاء مع بعض اصبح الايمان يقال لها في القلوب والاسلام يقال للانقياد والاذعان الظاهر كما قال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اي استسلمنا وانقذنا - 00:07:40

ولذلك هؤلاء منافقون وان قالت جلة من العلماء بأنهم غير منافقين لانه قال تؤمن ما امنتكم ولكن قولوا استسلمنا وانقذنا اسلمنا من الله على المؤمنين بماذا اذ بعث فيهم وقت او حيل - 00:07:59

بعثي فيهم رسولا من انفسهم بعث يعني ارسل والبعث هو للراسال او الانباء رسولا عظيما افضل الخلق كريما حليما صادقا بعدين من انفسهم من انفسهم من اكبر نعمة ان الرسول يكون منهم - 00:08:27

ليس ملصقا بلغتهم من بلدهم ان هذه الثلاثة هي اسباب ايش؟ النفرة ان يأتي رسول طيب هذا ما نعرفه من فين جاء هذا طيب ما نعرف لغته طيب هو ما هو من بلدنا - 00:09:02

من هذه الثلاثة هي اسباب النفرة ما يكون من الجماعة ملصق في الجماعة من هذا لا نعرف لغته ليس من البلد اذا الثلاثة موجودة فيه ولذلك الرسل لا تكون من حواشي الناس - 00:09:28

لا لا الرسل لا بد ان تكون من ارومة القوم يا عباد الرسول وكان من حواشي الناس يقولوا عجيب ولد الحجاب صار رسول او ولد الجزار لا بد ي يكون من ارومة القوم - 00:09:52

حتى يكفي جانب ايش هذا الطعم ولا بد ان يكون بلسان قومه وما ارسلناه من رسول الا بلسان قومي ولا بد ايضا ان يكون معروف تاريخ معروف وان تكون سيرته معروفة وان يكون امره معروف حتى لا - 00:10:09

يكون سبب في ان يكون نكرة لا وذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث عرف عند القاصي والداني بما لا بالامن وبالصدق وبالنزاهة وهو بينه وبينهم آآ المشاكل - 00:10:36

يودعون له يعطونا اياد يا محمد هذا خليه عندك صلى الله عليه وسلم. هذا الامر خليه عندك ولذلك لما اراد ان يهاجر ترك علي يعطيه الناس ودائهم. لأنهم يعلمون انه لا يغش ولا يكذب - 00:10:59

ولذلك الناس لا تجامل الا في وقت السلم وقت غير وقت السلم ما في واحد يجامل واحد عنده مال يبقى من ايش من يؤمن له ماله وهذا يعرف انه ماله ما يضيعه اما غيره قد يضيعه فيروح يعطي ماله لمن يعرف انه يحفظه - 00:11:19

الناس من يبحث عن مصالحها ومن يبحث عن ما ينفعها لا بد ان تحبه وتطيئه الذي يبحث عن مصالح الناس والذي يبحث عن ا يصل النفع للناس. اليشت الناس تحبه جلت النفوس على حب من - 00:11:39

من احسن اليها لذلك هو هيأه الله في هذا الامر اذا من اكبر النعمة اتنا ارسلنا فيكم رسولا لأنكم لم يرسل فيكم رسول لا تعرفوا الحق من الباطل وتهلكون على الكفر - 00:12:01

وبعدين هذا الرسول من انفسكم من جماعتكم ولذلك قال وانه لذكر لك على اصح التفاسير اي شرف لك ولقومك وبعدين تعلمون لسانه ولغته فما قاله تفهمونه اذا دواعي القبول ودواعي الانتفاع حاصلة - 00:12:21

لكونه ليس ملصقا الملصق هذا دائما يحتقر هذا ما هم للجماعة وخصوصا عند العرب والا الدين لما جاء عمر قال انا ايش ضاع النسر لما نزلت ان اكرمكم عند الله - 00:12:50

قال عمر الان ضاع النسل خلاص ما في دين الاسلام. الاسلام يرفع كل خصيصة ولذلك قال ابي الاسلام دأب لي سواه والثاني يقول لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب - 00:13:17

اذا هذه منة عظيمة ونعمة كبيرة وهو ان بعث فيكم رسولا من اصلكم وبلغتكم ومن بلدكم اذا فاشكروه واتبعوه واعملوا بما جاءكم به واعلموا ان هذه نعمة عظيمة ينبغي ان تشكر - 00:13:44

يتلو عليكم اياته. يتلو يقرأ عليهم اي على المرسل اليهم وهم المؤمنون اياته جمع اية ويزكيهم يطهرهم بها ويعلمهم الكتاب والحكمة لذلك هذا الكتاب هو النور وهو العزة وهو الرفعة وهو المنعة - 00:14:13  
لكن لابد لنا ان نفهمه لابد لنا ان نشور القرآن حتى ننتفع به اما اذا كانا لا نقرأ القرآن نفس القرآن لا نتبع الاوامر لا نتبع النواهي سيكون نفعنا منه - 00:14:49

ناقص اذا هذه منة عظيمة من الله تعالى عليكم ايها المؤمنون حين ارسل فيكم رسولا من عرومتكم وبسانكم ومن بلدكم وهو يعلمكم الكتابة والحكمة ويقرأ عليكم القرآن ويطهركم به ويبعدكم عن المعاصي - 00:15:14

ويجعلكم قوما صالحين متبعون لهذا الدين خير امة اذا هذه نعم عظيمة ينبغي ان تشكر وينبغي ان يمثل ما جاء به هذا الكتاب لان هذه نعم عظمى ثم قال ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:15:52

الكتاب هو القرآن وهو مهيمن على الكتب السابقة وقاض عليها لذلك كل الكتب التي تأتي يعني رسالتها يقولون اذا بعث محمد فاتبعوه ومبشرا برسول يأتي من بعده من بعدي احمد يعرفونه كما يعرفون - 00:16:15

ابنائهم اذا القرآن مهيمن على الكتب تبيانا لكل شيء لأنكم به ومن بلغ هذا الكتاب عجيب لكن يحتاج منا الى الوقت يحتاج منا الى القراءة. يحتاج منا الى التدبر الى الفهم - 00:16:43

الى الوقوف عند اوامره وتنفيذها الى الوقوف عند نواهيه واجتنابها التأدب بادابه. التخلق بأخلاقه استخراج الحكم والمواعظ التي ملئ بها ولذلك هذا الجانب من القرآن مفتوح الى قيام الساعة ويدل عليه ابي جحيفة - 00:17:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال لا والذي فلق الحب وبرا النسم الا فهما يعطيه الله رجلا في كتابه وما في هذه الصحيفة قالوا وما في هذه الصحيفة؟ قالوا العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر - 00:17:36

اذا باب الاستنباط والاستخراج من كتاب الله تعالى هذا باب مفتوح الى قيام الساعة وهذا يناله من استقام واحد بالأسباب ولذلك كان ابن عباس يقول لعلي لا تذهب الى العراق - 00:17:58

فإن الامر ليس لك قال وما ولماذا؟ قال لأن عثمان قتل مظلوما والله جل وعلا يقول ومن قتل مظلوما وقد جعلنا لوليه سلطانا ومعاوية من أولياء الدم فالغلبة ستكون لمعاوية - 00:18:19

فقال علي لأن ابن عباس ينظر الى الغيب من ستر رقيق من قتل مظلوم فقد جعلناه لوليه السلطان في القود. لكن ابن عباس اخذ بعموم اللفظ لذلك كان علي يقول ان ابن عباس ينظر الى الغيب من ستر - 00:18:40

رقيق اليوم قال لي عمر لما لا يقع كذا؟ قال له اركنا واري كذا واري كذا فنهره عمر بعددين لما مشى ابن عباس عمر فكر قال له ترك صدق فيما قلت - 00:18:58

اذا فهم القرآن هذا باب مفتوح الى قيام الساعة من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته القرآن ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة السنة او العمل بها او الاستنباط منها - 00:19:21

وان كانوا من قبل نزوله او قبل ذلك لفي ضلال لفي بعد واضح عن فهم الحق وعن اتباع الشريعة اذا ما الفائدة من هذا يعني المغزى الشكر والعمل والتدبر والانتباه لهذا الامر - 00:19:46

من الله على المؤمنين من نام اكرم وانعم على المؤمنين لا على غيرهم. حين بعث فيهم هذا الرسول العظيم وهو منهم وبلغتهم ومن بلهם حتى لا يقال هو مسكين ولد الحجام وولد الجزار - 00:20:19

لا يكون الرسول الا من ارومة القوم ابدا اي شيء يقع لنا الان نحن نستخرجه من الكتاب نحن الان اي مشكلة موجودة نطلعها من

القرآن اليهذا معجزة خالدة اي قضية الان نطلعها من القرآن - [00:20:45](#)  
لان الله قال تبيانا لكل وقال ومن اصدق من الله وصول النصر في نقطتين وصول الاتفاق في نقطتين اسباب دخول النار في اربعة.  
اسباب دخول الجنة في اربعة المعوقات عن الله اربعة - [00:21:09](#)

كل شيء مبين في القرآن اذا نحن نائمون باي حق لكم مليار وستمائة مليون وفي المحافل يحجر علينا باي حق تكون امة القرآن هي في الخالق تعرف السبب ما هو - [00:21:34](#)

ما السبب عدم الاخذ بالأسباب عدم الاخذ بالأسباب الله قال واعدوا قال لا تنازعوا قال اثبتو قالوا تعانوا طيب اين نحن من هذه الاوامر والنواهي المسلمين الان بهم بالمحامي الفاشل - [00:21:57](#)

المحامي الفاشل اذا اخذ اي قضية ماذا يفعل بها يضيعها اذا كان المسلمين يقرأون في الكتاب لا تقربوا الزنا لا تقربوا احذروا ما بقي من الriba وتعاونوا افعلنوا طيب المسلمين لا يطبقوا اذا رأى غير المسلم هذا ماذا يقول - [00:22:29](#)

اذا نحن الان نتقي الله في العالم ولا نحول بينه وبين الاسلام بافعالنا لان الدين يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اصلاح ذات البيت افعلنوا الخير - [00:23:00](#)

طيب فاذا نظر الى المسلمين وجد الriba وجد الرشوة وجد اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اذا ينبغي للمسلمين ان يتقووا الله ولا يحول بين الاسلام وبين غير المسلمين - [00:23:14](#)

على الاقل يتركوا الاسلام ناصر فلا يشوش على الناس ويمنعهم من الدخول في الاسلام بعدم اتباعهم هم للإسلام ولذلك ما يوجد شيء في هذا الزمن انفع من القدوة لابد للمسلم ان يكون قدوة - [00:23:29](#)

القدوة الحسنة. ننظر نظرة المسلم نمشي مشية المسلم. ننام نوم المسلم. نسافر سفر المسلم. نسلام سلام المسلم فاذا اظهرنا جمال الدين في حياتنا احب الناس الاسلام في اشخاصنا ودخلوا في دين الله - [00:23:47](#)

فاذا كنا نريد ان نعمل الامور بالكلام ما يمكن الكلام لحاله لا يكفي ولذلك هلرأيتم انسانا له اولاد وليس له زوجة واحد ما عنده زوجة هل يمكن يكون له اولاد - [00:24:07](#)

لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولادا لابد من الزوجة هل يمكن الانسان ان يكون عالما ولم يجد ذلة الطلب ما يمكن واحد يكون عالم وهو لم يبتعد عن الاوطان ويحجع - [00:24:25](#)

ويغطش ويتعجب بالعربي بعدين ينال عز العلم هل يمكن الانسان ينال التقى وهو ينظر في الحرام ويتكلم بالحرام ويأكل حرام ويمشي الى الحرام ويلمس الحرام؟ لا يمكن لا يقوى الایمان الا بممارسة الطاعات - [00:24:41](#)

غض البصر كف اللسان عدم سماع الحرام عدم التفكير في الحرام عدم اكل الحرام عدم لمس الحرام عدم المشي بالحرام ومكافحة الطاعة ينمو الایمان فيبقى درع الایمان في القلب مثل هذا العمود - [00:24:59](#)

فاذا دعا الله استجاب له واذا دعا عاده شخص دمره ربه من عادى لي ولها اذا والذين جاهدوا اذا الدنيا احكمها قانون المعارضة تبذل تربیح سلام الغريب ان الكفار علموا من ظاهر الحياة الدنيا - [00:25:15](#)

ان الحياة لا تنال الا بالعمل هم كم يستغلون في اليوم كم الساعة؟ كم يستغلون من ساعة؟ ستعش اربعة وعشرين خليها ثمانية او عشرة المسلمين كم يستغلون؟ كم يبذلون في شراء العقول؟ - [00:25:39](#)

كم يدفع الان الغرب في شراء العقود كم ترى من زهد المسلمين في العقول الذي ينتج العقول اذا كانت العالم الاسلامي لا يرغب في العقول ايش النتيجة الضعف اذا كل شيء له ايش - [00:26:03](#)

اسباب اخطر شيء تعيش الامة العيش آآ الشيخوخة المبكرة في الجامعة هذا خطرها لا يعلمه الا الله ما يوجد شيء اخطر من الضعف العلمي الضعف العلمي يضعف العقل يضعف الادارة - [00:26:22](#)

يضعف الاقتصاد يضعف العلاقات يضعف الهمة فيصبح الإنسان المروءة ضعيفة اذا اذن لا يحس اذا اهين لا ينتبه ولا يوجد شيء اعز من العلم العلم تدرس بن تنال وظيفة او تنال مرتبة او يكون لك حظوظ فالعلم يرغبك على الاخلاص - [00:26:47](#)

لأنك اذا درست العلم غصبا عنك تخاف من الله فاعلم ان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به وان الله قال وبالوالدين احسانا والله قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. والله قال ولا تتفقوا ما ليس لك به علم - [00:27:17](#)

فغضبا عنك تستقيم اذا تعلمت اذا تدرسه لغير الله فالعلم يرغبك ان تكون لمن ان تكون عبد الله اذا حل بنا ان نبذل الاموال الهائلة في في العلم وان نبذل في الابداع - [00:27:34](#)

وان نبذل في الطريقة التي تجعلنا في المكان اللائق بنا باي حق الكفار يضخون لنيل السبق الدنيوي والامة اموالها وانفسها واعراضها ودينهما في كثير من البلدان معرضة للخطر ولا تضحي - [00:27:53](#)

ومتنبي ما لا يقول لولا المشقة الجود والاقدام والسؤدد منحصر بماذا بالنفس والمال ما في طريق ثالثة للسؤدد اذا انا اقول هذا كل واحد منا يقدم ما يستطيع لدینه ولادته - [00:28:19](#)

لا تكلف ولا يكلف الله نفسا لكن كل واحد منا يقدم ما يستطيع يعلم واحد علمه ينفق على واحد ينفق عليه تصلح تصلح. تقول لك مؤسسة ضعيفة تفعل كل واحد منا يقدم ما يستطيع لدینه ولادته - [00:28:42](#)

يرتقي المجتمع ايش هو اما اذا كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخرين الله يهدىهم. طيب الله يهدىك انت اول كل واحد منا ينبغي ان يقوم بما يستطيع فاذا قام كل واحد بما يستطيع - [00:29:04](#)

قوي المجتمع وازدهرت واصبح في المكان اللائق به اما اذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخر مما يحزن انك تجدهم الان هم يتهدون ويتفقون والمسلمون يتمذقون ولا تنازعوا تفشل - [00:29:21](#)

لا يمكن ان يتفق اثنين الا بالتنازل مشاكل الامة تحل بماذا انت واخوك بينكم ميراث اذا لم يتنازل واحد لا يمكن ان تتفقوا انت وصديقك انت ورئيسك انت وجيرانك انت وعشيرتك - [00:29:43](#)

اذا اردنا لابد من التنازل من المال ومن شيء من العاج تأتي الالفة والمحبة بينما اذا كان كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاملا جاء ماذا النفرة والفتنة لذلك الان انظر الى المانيا وفرنسا - [00:30:08](#)

كيف بينهم من الواحد والتنافس لكن يعلمون واهنا من الحياة الدنيا. تنازلت هذى شوي وهذى شوي واصبحوا اقوى قوة اقتصادية في العالم المسلمين الله يقول ولا تنازعوا وتعاونوا اوامر ونواهي مثبتة في الكتاب والسنة اين نحن منها - [00:30:28](#)

حربي بالعقلاء ان يهتموا بالمؤسسات التي تفعل العقول الامة نامية واحد يقول لهم يا جماعة استيقظوا. يا جماعة تحركوا لذلك قال النبي صلي الله عليه وسلم للحسن ماذا؟ ان ابني هذا - [00:30:53](#)

سيد لماذا اصلاح بين فنتين عظيمتين من ان ابني هذا سيد لذلك لا يمكن ان يقع بين اثنين تعاون الا بالتنازل ولا يوجد شيء اضر على الامة من الخلاف فلو اشעنا بينما ان اضر ما يضرنا هو الخلاف - [00:31:10](#)

كل واحد يتسارع ليتنازل فيكون فيه الفة وفيه اتفاق بين الامة لكن اين العقلاء الذين يسيرون بين الناس ويحذروهم من الخلاف لأن الخلاف لاجل مصلحة ولا توجد مفسدة اعظم من الخلاف - [00:31:38](#)

اذا غصبا عننا نتحد ونأتفلف لان الذي يخالف لاجل مصلحة هذه المصلحة اعظم منها مفسدة الخلاف اذا الدين لدين عملاق ولكن نحن نائمون. متى نستيقظ؟ ونأخذ هذا الكتاب بقوه متى نستيقظ ونعطي الوقت لنفهم هذا الكتاب ونعمل به - [00:31:58](#)

متى نستيقظ ونعلم الناس الدين بالرفق المنحرفون مرضى والمريض اذا اردنا ان نعطيه العلاج ماذا نفعل اجعله في العسل او نأتي للطبيب ويعطيه مخدر وبعدين نعمل العملية وتنتهي العملية فاذا هو كل شيء راح - [00:32:23](#)

التخدير هو الاكرام الكلمة الطيبة وضرب الله مثلا كلمة طيبة كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس اذا الكلام الطيب - [00:32:48](#)

واكرام الناس والرفق بالناس هذه وظيفة الشرفاء والفضلاء الذين يريدون ان يستنقذوا امتهن الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازلة البطالة عنه وطالما استبعد الانسان احسان واحسن الى الاحرار تستبعد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها - [00:33:08](#)

الله يدينا دين عجيب هذا الاسلام اذن لا يقاوم الا بماذا يقاوم الاسلام اية بالتجهيل او بالتكفير لا يقاوم الا بهذا يقال للمسلم

اسكت لا تبين او يجهل المسلم تأثيده دريم وكليب - 00:33:36

هذه القنوات التي اذا رآها الشيطان قال لاصحابها انقوا الله انا ما وصلت الى هذه المرحلة بعض هذه القنوات يمكن يكونوا شيوخ للشيطان يدرس عليهم لانه ما وصل اليهم - 00:34:02

نرجو الله السلامة والعافية ولذلك حري بنا ان ننزل في الساحة بالعلم والعقل والحكمة. وبدلا من ان يكونوا هم الذين يأخذوا منا. نحن ننزل ونأخذهم. ننذهم من الضلال وبالخصوص ان الارض الان والطريق مفتوحة والميدان لمن هو اقوى - 00:34:19

اذا لابد لنا من قنوات جادة ومن مساعدة وردود على من يطعن في الاسلام او في المسلمين او من يحتقرهم او من يشوهدون. يكون فيه رد قوي علمي منضبط حتى من يريد الدين يفهمه على حقيقته - 00:34:38

ولا يكون المسلم يقال مسكين المطوع رمز للتخلص والضعف. عيب المتدلين يكون افهم الناس اعقل الناس اكرم الناس اشجع الناس احمل الناس ما يكون المتدلين رمز لعدم الفهم والتخلص هذا سبب في تنفير الناس من الدين - 00:34:56

اذا والله لقد من الله على المؤمنين حين بعث فيهم رسولا من انفسهم بلغتهم ومن اصلهم ومن بلدتهم يتلو عليهم آياته ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل اي قبل نزول ذلك لفي ضلال وذهب عن الحق مبين - 00:35:19

الضلال في القرآن يستعمل لاربع معانٍ الضلال يستعمل بمعنى الذهاب عن الحق عدم فهم الحقيقة كما قال ابناء يوسف يا اخوة يوسف لابيهم والله انك لفي ضلالك في ذهابك عن الحق حيث تختار واحداً عن عشرة - 00:35:44

والضلال بمعنى الكفر وقد ضل قبلهم اكثر الاولين والضلال بمعنى النسيان لقوله تعالى ان تضل احداهما فتذكرة احداهما الاخرى والضلال بمعنى الذوبان والاضمحلال كما قال وقالوا اي اذا ظللنا في الارض - 00:36:08

انا لفي خلق جديد نعم واكثر ما يطلق الضلال على الكفر وقد يطلق على الانحراف فلو طرف علاوة هو الكفر وله طرف اصغر وهو المعاصي اذا وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:36:31

اي من قبل نزوله ثم عاد الى الموضوع الاول وهو يعني ثقل الجمل لان هذه السورة اغلبها في غزوة احد سيأتي ويخرج وهل القرآن لانه يأتي للموضوع ثم يخرج ليوصي المعاني مهمة - 00:36:49

ثم يرجع للقضية يعني ادخل نعمة ارسال الرسل وبهذه الطريقة ثم عاد للنعمه الكبيرة وهو بيان اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلتم انى هذا او حين اصابتكم مصيبة وهي الهزيمة يوم احد. قد اصبتم مثلها - 00:37:12

وهو انكم اسرتم سبعين وقتلتם سبعين او انكم اهانتم في اول المعركة وانتصرتم يوم بدر على الخلاف الموجود قل هو من عند انفسكم قل هو من عند انفسكم لان نبيكم امركم بالاترحاوا مكان الجبل. ولو رأيتمونا ننهزم او ننتصر - 00:37:38

وخلقت امر نبيكم فجاءتكم الهزيمة اذا كل مشكلة تأتي للمسلمين هي بسبب من العصيان اي مشكلة لان لماذا تسلط علينا الاعداء؟ لاننا لم تثل امره واعدوا ما اكتفينا عن نهي ولا تنازعوا - 00:38:04

لاننا لم تثل قوله وتعاونوا اذا تسليط الاعداء سببه اوامر ونواهي عطلت نريد ان نعود الى القوة نعود الى ما امر بنا ان الله لا يغير ما بقوم اذا القضية واضحة - 00:38:31

اذا اردنا القوة نسير في طريق القوة اذا اردنا العزلة سير في طريق العزة اما انسان يذهب الى مكة ويروح الى جهة تبوك هل يصل الى مكة ما يمكن الذي يريد ان يذهب الى مكة سير عن طريق مكة - 00:38:50

اما يستدبر مكة ويحاول ان يصل الى مكة لا يصل اذا كل شيء لماذا له اسبابه فريق النصر واضحة وطريق الهزيمة واضحة وطريق الجنة واضحة وطريق جهنم واضحة والله قال لم يجعل له عينين - 00:39:10

ولسانا وهديناه وقالوا اليوم اكملت لكم اذا كل واحد اظن لا يخفى عليه الطرق التي تنجيه والطرق التي تأتي بالهلاك اعادنا الله واياكم من ذلك وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله - 00:39:37

ما اصابكم يوم احد هو بارادة الله وبما كتبه في اللوح المحفوظ وليعلم المؤمنين علما يقوم به الحجة وليعلم الذين نافقوا علما تقوم به الحجة والا هو يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:40:02

ولكن لي اظهر لكم الصادق ويکرم ويکاری ويظهر الكاذب فيعاقب ويفتضح وذلك الخلق للابتلاء خلق الموت والحياة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک ولذلك خلقهم للاختلاف وللرحمة وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله ويدفعوا - [00:40:22](#)  
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم ابن ابي جماعة مما قاله عبدالله بن حرام تعالوا عيب لا تفعلوا هذا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم الله قال هم يومئذ للكفر اقرب منهم للايمان - [00:40:53](#)

لان هذا الكلام الذي قالوه يدل على انهم غير صادقين وانهم كاذبون يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون بما  
كتموه او بالذی يکتمونه ثم قال جل وعلا - [00:41:16](#)

الذین قالو لاخوانهم وقعدو لو اطاعونا ما قتلوا هذا الصفات المنافقین قالو لاخوانهم في النفاق او لاخوانهم في النسب لو اطاعونا لو  
حرف امتناع الامتناع امتنع آ يعني امتنعت طاعتھم فلم يتمتنع القتل. لو اطاعونا ما قتلوا - [00:41:38](#)  
ولکنھم لم یطیعونا فماتووا. الله قال قل ادروا عن انفسکم الموتى ان کنتم صادقین قل ان کنتم صادقین فيما تقولون فلا تموتون انتم  
تموتون في بيوتکم ولیل ونهار. وقيل كثير من هؤلاء جاءهم موت - [00:42:11](#)

انتقل بیین فضل الشهادة في سبيل الله. ونرجو الله جل وعلا ان یرینا الحق حقا ویرزقنا اتباعه وان یرینا الباطل باطل ویرزقنا  
اجتنابه وان وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:42:29](#)

اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمتھ امرنا واصلاح لنا دینانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة  
لنا في كل خير والموترة حتى لنا من كل شر - [00:42:50](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربک رب العزة عما یصفون وسلام على المرسلین والحمد لله رب  
العالمین خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:43:05](#)